

ذلك في اثناء اعمال الحج لانه احق شئ بالاستعداد من احوال البر فيه
 واقفون فيما امرتكم به وبهيئتكم عنه يا اولي الابواب يا ذوي العقول
 ليس عليكم من يتبعوا فضلا غير ان لكم
 فاذا اقصمتم عرفات فاذكرن في الله عند المشعر الحرام
 واذا ذكرن في الله هذا كما وان كنتم في قبيل من الضالين اية
 الجناح الحج في الدين وهو الليل عن الطريق المستقيم والاتباع
 الطلب والافاضة ناخذ من فيض الانعام امثله فمغنى اقصمتم
 من عرفات المولد من عن اجتماع وكثرة ويقال افاض العموم في الحديث
 اذا اذنت لونه واكثروا الصريف وفاض الرجل اناه اذا اصبه وافت
 الرجل اناه اذا اصبه وفاض الرجل بالفتح اذا ضرب بها لافتح
 متفرقة قال ابو دؤيب وكان من ربابه وكان له يسر فيض على المذبح
 ويصعد وفاض المعبد بجره اذا رمى به متفرقة كثيرة قال الراعي
 اقص يعبه كظومهن بجره من ذي الابلح اذ رعين حقبلا فالانا
 في اللغة لا يكون الاعن تفرق او كثره وعرفات اسم للبقعة المعروفة
 بحج الوقوف بها في الحج ويوم عرفه يوم الوقوف بها واختلفت في
 سبب سبب سببها بعرفات فيقول لان ابراهيم فيها ما نقله له النبي
 لها والوصف روى عن علي بن السلاء وابن عباس وقيل انها
 سميت بذلك لان ادم وحو اجتماعا فيه فتعارف بعد ان كانا متفرقا
 عن الضحك والندى وقد رواه اصحابنا ايضا وقيل سميت بذلك
 لغلوها وارتفاعها ومنه عرف الدين وقيل سميت بذلك لان
 ابراهيم عليه السلام كان يولي جبريل المناسك ويقول عرفت عرفات

عمرطار

عن عطارد وروى عن ابن عباس ان ابراهيم راى في المنام انه امر
 بنوح ابنه فاصبح يروي يومه اجم اى يفكر اهو امر من الله ام لا فبقي
 يوم التروية ثم راى في الليلة الثانية قلبا اصغر عرفات الله من الله
 فتقى يوم عرفه وروى ان جبريل قال لام هناك اعترف بدينك
 واعرف مناسكك فقال ربنا طمنا انفسنا الاية فلذلك سميت
 عرفه والمشعر الحرام هو المزدلفة سميت مشعر لانه معلل الحج والصلاة
 والمصار والمبيت به والدعاء عنده من اعمال الحج واما سمي المشعر
 مزدلفة لان جبريل قال لابراهيم بعرفات اذ دلف الى المشعر
 لظهر فسمى المزدلفة وسمى جميعا لانه يحج به بين المغرب والعشاء الا
 باذان واحد واقامتين وسميت مناسك لان ابراهيم تمنع هناك
 ان يحلل الله مكان ابنه كسنا فامر بدينه فديله جناح
 اسم ليس وجزه عليكم وموضع ان يتنقوا اصب على يتنقوا ليس
 عليكم جناح في ان يتنقوا فلما سقط في عمل فيها معوج جناح المغنى
 لستم نائمون في ان يتنقوا وعرفات اسم معرفة لمواضع حرجي
 موضع واحد ايضا لبعضها ببعض واما صروف وان كان فيها
 سببان من اسباب منع الصريف وهو التعريف والثاني شلافها
 على كايه الجمع والتنوين فيها بازار النون في مسلمون ولو سميت امرأة
 بمسلمون لم يحدف هذه النون ونقول اصبنا مسلمون ووا مسلمين
 ويحدف في عرفات حذف التنوين ايضا لثبها بالواحد اذ اذ اسما
 لواحد الا انه لا يكون الا مكثورا وان اسقطت النون ومثلها
 اذ عرفات في قول امرئ القيس تنودتفا من اذ عرفات واهلها